

تفاهمات ترامب بوتين والرؤوس الحامية في المنطقة

فرنسا - فراس عزيز ديب

المتألة، فهل سينجح ترامب بهذا التمرد إن جاز التعبير؛ وبمعنى آخر: هل سيسامح هذا الاتفاق بطفئة الرؤوس الحامية في المنطقة؟

طغى الحديث «السعو لبني» على بورصة الأحداث الأبرز في الأيام الماضية لأنه في الإطار العام لا يجد أنه يؤسس فقط لبداية فوضى جديدة في المنطقة تضاف لباقي فوضياتها، لكنه أسس لأسلوب جديد في التعاطي بين الدول ذات نفسها، فإن تعقل دولة ما رئيس وزراء دولة ثانية وتجبره على الاستقالة بل فرض على مناصريه «مبايعة خليفة» في إطار صمت دولي مطلق لا يجد أنه بالحدث العابر، لكن الأهم أن هذا التصعيد السعودي تجاه لبنان ليس مجرد تصعيد آني أو تهويلاً بلا جدوى، إذ إنه ومنذ كذبة سقوط صاروخ يعني في مطار الملك خالد في الرياض بدا الأمر وكأننا أمام ١١ أيلول جديدة، بل اللافت أن كذبة الصاروخ التي أسس لها «ابن سلمان» ذريعة لكل ما هو قادم، وقع في مطبها حتى الإعلام المدرج تحت صفة «مقاوم» لأنّه أول من سوق للحدث بغير المعني بـ«القدرات» اليمنية، واللافت أيضاً أن الإعلام ذاته الذي كان يطالب بإثباتات أن الحريري استقال طواعية وليس مكرهاً، وقع دون إثباتات في مطب صور لمنطقة فيها نيران تحترق على أنها مطار الرياض وأن السبب هو «صاروخ يعني بالستي».

بالنهاية نجح «ابن سلمان» بتعوييم فكرة أنه تحت رحمة «صواريخ حزب الله» الإيرانية وبدأ يشieten كل من ليس معه في لبنان، هذه الحملة «السعو إسرائيلية» كان هناك من يلاقها في البقاعون الذي لم يعلن فقط تعاطفه مع السعودية بل أكد أن الصاروخ الذي أصاب المنطقة هو إيراني الصنع، بل تحدث عن «بصمات إيرانية» في الهجوم، والهدف حكماً ليس إيران بل «حزب الله». ربما موقف البقاعيون هذا قد يكون بعيداً عن الموقف الدبلوماسي الأميركي الذي يرى أن المحافظة على الاستقرار في لبنان أمر ضروري بل إن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون ذهب أبعد من ذلك عندما أكد أنه يدعم عودة الحريري إلى لبنان.

من كل ما تقدم يبدو أننا لستنا أمام انقلاب سعودي يرضى الأميركي كما يتصنف البعض، ربما الأدق أننا أمام انقلاب «سعو إسرائيلي» على الإداراة

موسكو: مسؤولية دمشق عن استخدام السارين «لا أساس لها دعت للنظر بجدية في تقييمات الخبراء الروس حول حادثة خان شيخون

لروسيا على الآلية المشتركة خالل المنشورة التي جرت في موسكو يوم السابع من أيلول وخلال الاتصالات مع الدبلوماسيين الروس في نيويورك في وقت لاحق، «موضحة أن ورداً على طلب رسمي من قيادة آلية التحقق المشتركة تم طرح أفكار حول كيفية ترتيب آلية بشكل أفضل آخذة بالحسبان الأخطاء التي ارتكبت سابقاً أثناء التحقيق.

وتابعت الخارجية الروسية: أنه تم الاقتراع على مواليه عدم الانحياز لأى تفسير للأحداث بل إعادة ما يمكن من الاهتمام لكل واحد من والتوصية الرئيسية كانت تتلخص في أنه يجب العمل بدقة وفقاً لمعايير اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وهذا يقضي قبل كل شيء إرسال خبراء إلى مكان الاستخدام المزعوم للسلاح الكيميائي في خان شيخون وقادعة الشعيرات الجوية.

واعتبرت الوزارة، أن مواليه، سخر جمهوره خدمة للرواية التي صدرت: «وأشنطون وغيرها من العواصم الغربية قاطنلاط التحقيق، واعتبرها «الرواية الوحيدة الصادقة»، إذ تتهم الطيران السوري بضرر المنطقة المنكوبة بالكيمايني.

وأضافت: إن جميع الأدلة التي استطاعت اللجنة جمعها، سخرتها لخدمة الرواية الغربية، متغاهلة جميع الاحتمالات التي تشير إلى عدم وقوع الاعتداء من أصل ورجحت، حسب فريق عريض من الخبراء أن يكون الحادث مجرد مسرحيّة مدبرة أعدّ زمر مشبوهة من المعسكر المعادي للحكومة السورية.

٢٢٥٤ شددا على أن التسوية السياسية للأزمة ضمن إطار القرار

ترامب وبوتين: الالتزام بسيادة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها

توقيع مذكرة مبادئ
تأسيس «تخفيف التصعيد»
دورة الرابعة

المالمة لبدء العملية السياسية هناك.

يبعدوا وأضاحوا تماماً أن العمل العسكري على البؤرة الإرهابية اقترب من الانجان، وذلك بوضوح الأحداث التي جرت مؤخراً في شرق البلاد، حيث المعلم الأخير لداعش بمقتل البوكمال الحدوية، وبعد ذلك ستدأ بهير الضفة الشمالية لنهر الفرات».

(المهم حالياً إنجاز هذا العمل، وتبنيت حول مناطق تخفيف التوتر، وتعزيز ف النازار، وتوفير الظروف لبدء العملية الآلة». وقال بوتين للصحفيين: إن أهمية تحكم في أنها توفر عدة نقاط بديلة وهي: الكفاح ضد الإرهاب وهو أمر في غاية للولايات المتحدة كذلك وخاصة على هجمات الإرهابية المأساوية التي وقعت مؤخراً. وهي كذلك مهمة بالنسبة لروسيا طدمت بهذه المشكلة منذ فترة بعيدة وهي مهمة لكل المجتمع الدولي. وشدد على أن الإرهاب «ستستمر وبجهود مشتركة».

افتقدنا على أنه بعد نهاية الحرب ضد سوريا وبدأ العمل به في التاسع من الشهر ذاته، وكانت المباحثات بين الدول الثلاث «روسيا، أمريكا،الأردن» بدأت بمبادرة أردنية خلال شهر أيار الماضي وأفضت إلى اتفاق لدعم وقف إطلاق النار و«نخفيف التصعيد» في شهر تموز الماضي. وكانت الدول الثلاث اتفقت خلال شهر تموز الماضي على أن دعم وقف إطلاق النار هو خطوة نحو تخفيف دام للتصعيد في جنوبى غربى سوريا وإعادة الاستقرار والسلام بوصول المساعدات الإنسانية.

ومنذ الإعلان عن الاتفاق في شهر تموز الماضي دأبت الميليشيات المسلحة المنضوية فيه على خرقه عبر استهداف مواقع الجيش العربي السوري والقرى والبلدات على طول خطوط التماس بالرخصان الحي وقذائف الهاون.

الرئيسان الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين يتحثان وهما في طريقهما لأخذ صورة جماعية في قمة «أبيك» في دافنش بفيتنام (رويترز)

بوتين - ترامب: لقاء غير كامل وخاطف

الاقتصادية». كما أشار بوتين إلى أنه اتفق مع ترامب على بيان مشترك حول مكافحة الإرهاب في سوريا. وقال: إنه «من الممكن القول من هذا المنظور إن العمل خلال فعاليات «أبيك» كان مفيداً وناجحاً». وكان رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الاتحاد الروسي قيساطنطن كوسانتشوف رأى قبل اللقاء أن ترامب لا يملك الاستقلال السياسي في علاقته مع الكونغرس. وقال كوسانتشوف: إن اللقاء لم يعهد بين بوتين وتراب لأن أي تصرف من جانب الأخير تجاه روسيا يسبب له مشاكل إضافية في بلاده، موضحاً أنه لا يوجد أي معنى للحديث عن موضوع التدخل الروسي في الانتخابات في الولايات المتحدة بين «رجلين يدركان ذلك حق المعرفة». وقال: «أما الحديث الصريح البناء فكان سينسب لتراب بمشاكل فعلية في بلاده وكانت سيهتهمونه هناك بالتصريف وفقاً لتعليمات بوتين».

من دون أي مقدمات، نشر الكرم المقتبض الذي جرى بين كل من والروسي فلاديمير بوتين على رأسه في دول آسيا والمحيط الهادئ المنعطف في البيان الذي أكد ضرورة التعاون هو، حسب الرئاسة الروسية، أن مسؤولي البلدين وافقاً عليها في الواقع فإن هذا البيان بدا وكأن الجفاف الذي عانته كل التفاهمات حول سوريا، «وزير الخارجية الأسد سيرحل»، أما الروس فقد أطلقوا القيادة السورية عبر قرار في مجلس الكيميائي، ولا نعلم إن كانت إرادة لإنهاء هذه المشكلات ببساطة، أم أن جامعاً «آل ثاني» العربية التي يتبعها يضم عليها «الزعماء»، دون أن يحمل هذا البيان ما هو جديد؟ في المضمون، لا يبيّن أن هذا البلاط دبلوماسية لا طائل منها، لكنه الأمثلة عنها:

أولاً: إن الحديث عن أن الولايات يتعارض مع وجود قواعد أميركا في الحكومة السورية ويتعارض كذلك هذه القواعد حتى بعد هزيمة داعش ثانياً: إن الولايات المتحدة كانت الأراضي السورية» لكن في الواقع على الأرض.

ثالثاً: إن البيان أعاد استذكار ق

مع تأكيد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن مؤتمر «الحوار الوطني السوري» المقرر انعقاده في مدينة سوتشي الروسية لم يحدد موعده بعد، أعرب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مهدي دخل الله عن اعتقاده بأن تستضيف دمشق المؤتمرات في مراحل لاحقة.

في وقت سابق من الشهر الماضي اعلنت روسيا عن استضافة مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي في ١٨ الشهر الجاري، قبل أن يعلن في وقت لاحق عن تأجيل المؤتمر، مما سحبت الخارجية الروسية قائمة بسبق أن نشرتها وتضمنت أسماء ٣٣ جهة سياسية سورية مدعوة لحضور الاجتماع.

يوم أمس، نقلت وكالة «رويترز» تصريحات للافروف على هامش قمة أبلد لمنعقدة في فيتنام أكد فيها أن «موعد مؤتمر السلام في سوريا لم يتحدد بعد».

في دمشق وعلى هامش فعالية «الملتقى للحواري العالمي» التي استضافتهادار الأسد للثقافة والفنون أمس، ورداً على سؤال لـ«الوطن» حول ما يموجع عليه «حزب البعض» من مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي، قال دخل الله: «نفهم

وكالات |
أكد الرئيسان الروسي دوinald Trump وأستقلالها وسلام التسوية السياسية جنيف وفق القراء وجاء في بيان م قيمة ابيك في فيتنام «الرئيسين بوتين بقيادة سوريا الإقليمية وطابعها إطار عملية جنف رقم ٢٠٤»، ودعماً المشاركة بنشاط ودعم الجهود الرامية كما شدد الرئيسان حتى التمرين الكامل البيان إلى أن الرئيس خفض المعاناة الإنسانية الدول الأعضاء في في تلبية الاحتياجيات مؤكدين «ضرورة الحوادث الخطيرة كما بين البيان أنه التوتر في سوريا منطقة تخفيف تو من سورية». من لقناة «روسيا اليوم» على استقاله وشدد سوريا، للأزمة السورية». «وافق الرئيسان على تنصيب صدر مؤدي فيه الالتزام بعمله والانتخابات وفقاً